الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر –سعيدة

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي

تحت عنوان

تعليمية اللغة العربية بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي

من اعداد الطالبة :

- حمون صبرينة

تحت اشراف الأستاذة :

شيباني زهرة

السنة الجامعية :2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

اليكي يا من جعلتي الجنة تحت قدماك ويا من زرعت الحنان واللطف في قلبي

واليك يا من انارت دعواتك دربي في الحياة والدتي الحبيبة

الى من كلت اياما ليتقدم لي لحظة السعادة الى من حصد جهد المشوار ليمهد

لي طريق العلم والدي العزيز اللهم احفظهما وبارك لهما في عمرهما

الى اختي ورفيقة دربي حبيبتي اسماء

الى من كان سبب في نجاحي طيلة مسيرتي الدراسية جدي و جدتي اطال الله

في عمرهما

الى اخوتي (محمد شهيناز بشرى) وخالاتي (فاطمة وبشرى وابنها البرعم

صفوان)

الى اهلي وأحبتي وصديقاتي

(حنان سلمى وفاء ايمان عائشة هاجر)

الى كل من دعمني وشجعني في حياتي وأعطاني دفعة ايجابية نحو الامام

شكر و عرفان

قال الله تعالى "ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت على وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

الاية 19 سورة النمل

قال رسول اله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

حديث شريف

احمد الله عز وجل واثني عليه كمل ينبغي لجلال وجهه وعظمة سلطانه وان انعم علينا بنعمة العلم وان وفقني لانجاز هذا العمل .

نقدم جزيل الشكر والعرفان الى الاستاذة المشرفة "شيباني زهرة " التي تكبدت عناء قراءة هذا العمل وتصحيحه وتوجيهاتها التي انا انارت درب هذا البحث .

كما اشكر كل من مد لنا يد العون وساهم في اتمام هذا العمل

فهرس الموضوعات

الفهرس

اهداء 3

شكر وتقدير 4

فهرس الموضوعات 7-5

مقدمة..... 10-8 .

الفصل الاول التعليمية 16-11

1-مفهوم التعليمية العامة والخاصة..... 13-12

2-مفهوم التعليم..... 14

3-مفهوم التعلم 14

4-المشكلة التعليمية 14

5-نظرية التعلم المدرسية 14

6-طرائق التدريس 15

6-1-الطرائق النشطة 15

6-2-في بيداغوجية المشروع 16

6-3-وضعيات التعلم 16

6-4-الوسائل التعليمية 16

الفصل الثاني المقاربة بالكفاءات 29-17

1-شرح مصطلح بيداغوجية 16

2-متطلبات الكفاءة 20

3-وسيلة التقويم 21

4-صياغة الكفاءة 22

5-التقويم التكويني 23

الفصل الثالث تعليمية اللغة العربية في الطور الثانوي بالمقاربة بالكفاءات 24-29

1-النصوص الأدبية 25

2-النصوص التواصلية 26

3-تعليمية النص الأدبي وأثرها على القيم 26-27

4-الكفاءة الموجودة للسنة الأولى من التعليم الثانوي في النص الأدبي 28

5-نموذج تطبيقي لمذكرة تربوية 29

خاتمة 30-31

المراجع المعتمدة 32-33

مقدمة

تهتم التعليمية اللغة العربية بوضع المناهج الدراسية ومقرراتها واختيار الطرائق التربوية فما يشهده العام من تطورات علمية وتكنولوجية جعلت الانسان المعاصر يبحث عن الطرق والسبل الناجعة والمؤهلة نحن التكيف والتأقلم مع هذه الاوضاع الجديدة فبالرغم من ان هذه التطورات كانت اجابية اذ ساعدته على تحقيق ضالته ومبتغاه فكان من الطبيعي ان تستجيب هياكل المنظومة التربوية لهذه الظروف وذلك عن طريق التدريس تماشيا مع التطورات الراهنة .

وقد اهتم الفكر اللساني بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزاة من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين وبطرق اكتسابها وبكيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة فقد شهدت تعليم اللغة العربية من خلاله الى رصد وقائع اللغة العربية .

لقد تبنت الجزائر هذه المقاربة وذللك من تدرج مناهجها التعليمية من المقاربة بالمضامين الى المقاربة بالأهداف وصولا الى المقاربة بالكفاءات هذه الاخيرة حضيت باهتمام الكثير من الباحثين في الميدان التربوي والتعليمي بغية جعل الممارسة البيداغوجية قائمة عللى التحقيق .

ومن هذا المنطلق اثرنا ان يكون موضوع البحث قائما على دراسة تعليمية اللغة العربية بالمقاربة بالكفاءات وقد اقتضت طبيعة البحث طرح الاشكالية التالية

-ماهو السبب وراء اختيار المنظومة التربوية طريقة التدريس بالكفاءات والتخلي عن التدريس بالاهداف؟ .

لان التدريس بالأهداف جعل المعلم يقوم بدور التلقين والمتعلم يحفظ دون فهم على خلاف التدريس بالكفاءات الذي يعتبر المعلم المحفز المنشط والموجه على التعليم اما المتعلم هو المحور والأساس في التعلمية – التعليمية .

-كيف يمكن الاستفادة من المقاربة في الكفاءات وكيف تستخدم في تدريس قواعد اللغة العربية؟

وللاجابة عنها من خلال البحث المرسوم ب "تعليمية اللغة العربية بالمقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي كنموذج "

قسمت هذا البحث الى مقدمة وفصلين نظريين وفصل تطبيقي وخاتمة

في المقدمة قدمت اهمية الموضوع وعالجت اهم الطرق التي كانت سائدة قبل بيداغوجية المقاربة بالكفاءات

اما في الفصل الاول الذي قسمته الى مبحثين تناولت في المبحث الاول تعريف التعليمية وبعض المصطلحات القريبة من التعليمية وصولا الى تحديد مشكلة ونظرية التعليمية .

اما المبحث الثاني تطرقت الى طرائق التدريس وفقا لبيداغوجية ووضعيات التعلم .

وبالنسبة للفصل الثاني المقاربة بالكفاءات قسمته الى مبحثين الاول تناولت فيه تعريف الكفاءة وشرح مصطلح البيداغوجية اما المبحث الثاني تطرقت الى متطلبات وصياغة الكفاءة ووسيلة التقويم .

اما الفصل الثالث تعليمية اللغة العربية في الطور الثانوي تناولنا فيه نصوص وهو عبارة عن استبيان لدراسة ميدانية قمت بها لاثراء هذا البحث .

الفصل الاول

1-مفهوم التعليمية

ا- لغة :

كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم فهي "من فعل تعلم يتعلم تعلما الامر اتقنه وعرفه "[1] واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الاجنبي "ديداكتيك"
ديداكتيك"" Didaqtique

تعني تعليمية تعليميات عبم تدريس علم التعليم تدريسية كلمة من اصل اغريقي وتعني التدريس [2]

وقد تطور مدلول كلمة ديداكتيك ليصبح يعني التعليم او فن التعليم وهكذا لم تكن التعليمية في البداية تختلف كثيرا العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم اي البيداغوجية

ب-اصطلاحا التعليمية علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم اخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوايته ونظرياته وطرائق دراسة علمية وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعض ماذا ندرس وكيف ندرس

اما ديداكتيك اللغات فهي مجموعة الخطابات التي انشئ حول نعليم وتعلم اللغات سواء تعلق الامر بلغات المنشأ او لغات ثانية وقد نشا ديداكتيك اللغات في بدايتها مرتبط باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات ثم انفتحت على حقول مرجعية مختلفة طورت مجال البحث في ديداكتيك اللغات .[3]

فالديداكتيك نهج او اسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يتبعها المربي لبلوغ هدف عقلي او وجداني او حركي اي التعليمية او الديداكتيك تهتم بما هو تعليمي .

ج-مكونات التعليمية

التعليمية ليست مجرد تامل في المسائل البيداغوجية وانما هي استغلال للواقع التعليمي وتناوله بالدراسة وتحليل وضعيات التعلم المختلف بكل المختلف بكل مكوناته (معلم ومتعلم ومادة تعليمية) من اجل توفير فعالية اكبر .

المعلم هو العنصر الاساسي في االعملية التعليمية اذ ان المعلم وما يمتازه من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة والتعليم وايمانه به يستطيع ان يساعد الطالب على تحقيق الاهداف التعليمة بنجاح ويسر وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الاولى للمتعلم فالطفل ماقبل ما قبل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الاساسية هما اشد الحاجة الى وجود المعلم من طالب الملرحلة الاعدادية او الثانوية .

1-عبده الراجحي علم اللغة التطبيقي دار النهضة العربية بيروت 2004 ص 15 [1]
2-محمد البرهمي ديداكتيك النصوص القرانية طبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء 1998 ص 10 [2]
3-بوعلامات لعرج تعليمية النحو العربي في البتدائي طرق ووسائل [3]

"وعندما نتحدث عن المعلم نشير الى شخصيته ومؤهلاته وتكوينه وسلوكه وقدراته على التكيف مع المستجدات وقدرته على التبليغ والتنشيط الجماعي وعلى استثمار علاقات التربوية في بناء الدرس "[21]

المتعلم هو الاساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص فعلية ونفسية واجتماعية والخلقية من رغبة ودوافع للتعلم فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم دون توفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع الى التعلم هو اساس نجاح العملية التعليمية ." المتعلم هو كائن حي متفاعل مع محيطه له مواقفه من النشاطات التعليمية كما ان له موقف من المعلم وله تاريخه التعليمي نجاحاته وإخفاقاته وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن اقبال على التعلم "

المادة التعليمية (المنهاج) المنهاج هو مجموعة من المواد الدراسية موضوعاتها يتعلمها التلاميذ حيث هذا المفهوم تقليدي للمنهج كما فهمه الدارسون على انه كتاب مدرسي ولكن يعرف المنهاج "هو المعارف المطلوب تدريسها لخصائصها التربوية والوظيفية ودرجة تعقيدها ان المادة التعليمية هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث مؤلفي البرامج الدراسية الى الخزان المعرفي والإنساني المخبا في ثنايا الكتب والوثائق ومن هنا ياتي عمل المعلم في النقل والتلخيص والترتيب و تصبح وظيفته الاساسية حفظ المعلومات وترتيبها ثم حشوها في عقل التلميذ "

اهمية التعليمية

يتضح من خلال ما سبق ان للتعليمية اهمية بالغة في الحياة التعليمية ويمكننا ان نبرز ذلك في النقاط التالية

-توفر اطارا تصوريا نظريا له القدرة على تناول الواقع بالوصف والتحليل والتفسير .

-يسهم ذلك التصور النظري في تقريب وجهات النظر بالنسبة للأساتذة حول طبيعة عملية التدريس واستراتيجيته .

-تهيئ كافة الاساتذة على اختلاف تخصصاتهم فهما متقاربا حول عملية التدريس وإستراتجيته المناسبة لاكتساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية وتقويم العملية التعليمية بهدف تطوير الخطة التدريسية [3]

-مفهوم التعليمية العامة والخاصة

يرتبط معنى التعليمة العامة بالعملية التعليمية في وجهها العام وما يرتبط بها من مبادئ واستراتجيات وهي تعني الاسس العامة التي ترتكز اليها العناصر وفي وظائفها وأدوارها التعليمية في حين ترتكز التعليمية الخاصة على القوانين والنظريات

[1]

1-محمد الدريج مدخل الى علم التدريس تحليل العملية التعليمية مرجع سابق ص 24 [2]
2-طارق بريم .تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الادبية لدى تلميذ المرحلة الثانية ثانوي (دراسة تطبقية لبعض الثانويات النموذج) [3]
3مذكرة تخرل رج لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم اللسان جامعة محمد خيضر بسكرة .2016/2015 ص 34

السابقة نفسها الا ان مجالها ينحصر في القوانين التفصيلية المرتبطة بمادة تعليمية واحدة وهي ما كنا نطلق عليه اسم التربية الخاصة [1]

3-مفهوم التعليم

وهو خاص بالمعلم ويتمثل فيما يقوم به من نشاط لتحقيق هدفه وتقديم المعرفة كما يتطلب حسن اعداده المعلم لتلاميذه من خلال الاساليب المتجددة وتقديم المعرفة المستمرة . [2]

ويتمثل الهدف من التعليم في ايجاد اجيال قادرة على بناء المجتمع السليم والمستقبل المشرف وبذلك يتحقق التغيير ومزيد من الاداء والطموح وتزويد الانسان بالمعرفة لتحقيق رغباته في المركز المهني او المركز الاجتماعي (المكانة الاجتماعية)[3] فالتعليم هو نشاط تواصلي يهدف الى اثارة التعليم وتحفيزه . اخيرا فالتعليم والتعلم عنصران ضروريان في العملية التعليمية اذا لا يمكن تصور احد دون الاخر فهما وجهان متطابقان ويختلف معنى التعليم وتباين طرف اختلافه مدرك التعلم وأهداف تربوية والتعليم والتعلم هما اساس العملية التعليمية ومحور دعائمها

4-مفهوم التعلم

يعتبر التعلم من اهم الاسس التي تقوم عليها الحياة نجد جون ديون 1994 يعرف التعلم بانه " تعبيير السلوك تغييرا تقديميا يتصف من جهة ويتمثل مستمر للوضع ويتصف جهة اخرى بجهود مكررة يبدلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة "[4] وهذا يعني ان التعلم تحقيق للغايات .

وكثيرا ما نتخذ التعلم شكل حل للمشاكل ومواجهة الصعوبات والتغلب عليها ويرى ايضا كلاوروماير 1961"على ان التعلم تغيير في السلوك نتيجة لشكل من الاشكال الخيرة للنشاط والتدريب [5] اما بيجي " فيعرفه على انه تغيير في السلوك و الادراك والدافعية او مجموعة منها وهناك من يعرفه على انه تغيير في الخبرة والبنى المعرفية للفرد نتيجة للممارسة والخبرة .

ميزة منطق التعلم [6]

-تعليم التلاميذ كيف يتعلمون

-تركيز على تقديم اليات اكتساب المعرفة لا المعرفة نفسها

1 4-خير الدين هني ترجمة عبو كبة مناهج التربية طبعة 1 بيروت لبنان ص 53

22 2-انطوان صياح تعليمية اللغة العربية دار النهضة العربية ج 2 ص 20

3 3-خالد البصيص التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والاهداف دار التنوير الجزائر 2004 ص

4 4-محمد عبد الرحيم عدس فن التدريس دار الفكر للنشر والتوزيع 1998 ص 1*

5 5-بسمة كمال اساليب التعليم الحديثة 2006 ص 12

6

-بناء المعرفة عنطريق المتعلمين بدلا من من تناولها بشكل تراكمي .

-تفعيل المواد التعليمية في المدرسة والحياة .

-الطموح الى تحويل المعرفة النظرية الى معرفة علمية .

-التخفيف من محتويات المواد الدراسية .

-جعل امتعلمين يتعلمون بأنفسهم بحسن التوجيه.

-الانتقال من منطق التعليم الى منطق التعلم حيث يكون التركيز اكثر على نشاط المتعلم في العملية التعليمية /التعلمية

5-المشكلة التعليمية

هي موقف تعليمي يعتذر فيه التعلم للاسباب التالية وجود كف حدوث اخطاء /بروز عوائق وهي شائعة لدلا الكثير من المتعلمين وتتكرر في مواقف متعددة كما انها قد توحد خلال المادة الواحدة او في مواد مختلفة وتتطلب تدخل المعلم ليشخصها معتمدا على

-الاختبارات والفروض والاستجوابات .

-الملاحظة الدائمة .

-المتابعة الدقيقة لامال وسلوكيات المتعلمين

-اختيار العلاج الملائم لازالة مشكلة ما .

6-طرق التدريس

لقد تغير دور كل من المدرس والمتعلم في العملية التعليمية التعلمية حيث اصبح المدرس مصمم للنشاطات التعليمية لممارسة فارق البحث عن المعرفة واكتسابها وذلك لا ياتي بطرائق التدريس الفعالة في المقاربة بالكفاءات .

ا – الطرائق النشطة

في ضوء المقاربة بالكفاءات تتمحور طريقة تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي حول المتعلم حيث يكون هذا الاخير مسهما فعالا في بناء معارفه بمختلف انواعها سواء تعلق الامر بالمعارف او بالمعارف الفعلية فالتلميذ بصدد اكتساب قدرات ومهارات بتسخير امكانته الخاصة و بمساعدة الاستاذ وطرائق التدريس تحدد دور الاستاذ والتلميذ في العلمية التعليمية .

ب- في بيداغوجية المشروع

ان بيداغوجية المشروع دخلت الفعل التربوي بهدف ارساء تقاليد القسم المتعاون اي خلق ذهنية التعاون فيما بين المتعلمين ومن ثمة كان مبادئها السعي الى

-التدرب على المهام حيث كل تلميذ يسهم في انجاز مهمة

-التمرن وتسخير المعارف والمعارف الفعلية المكتسبة وبناء الكفاءات .

-تحصيل تعليمات جديدة

ج-وضعيات التعلم

تنتبي الوضعيات التعلمية على اساس جعل المتعلم قادرا على الفعل والانجاز لتصل به الى ما يمكن الوصول اليه باعتماد امكاناته الخاصة فالتعلمات تتمحور حول المتعلم الذي يظهر عنصرا رئيسيا في بناء معارفه .

-توافرها على الحوافز الامر الذي يجعل المتعلمين اكثر اقبالا على التفاعل معها.

د- الوسائل التعليمية (عناصر العملية التعليمية التعلمية)

تعتبر الوسائل التعليمية مهمة جدا في تدريس الموارد تحقيق فاعلية التعليم والتعلم عن طريق تقديم الحقائق والمعلومات بطريقة تناسب ادراك التلاميذ مما يجعل اثر التعليم يتصف بالعمق واستمرارها يؤكد ان العناية بالوسائل التعليمية و انتاجها ضرورة تدخل في العمل على المعلم ان يعمل على توفير الوسائل التعليمية في الوقت المناسب وان يشرك مع المعلمين في صنع وسائل جديدة والعمل على تطويرها والاستفادة من العينات (الرسوم الخرائط والمتاحف) ومن شروط نجاحها نذكرما يلي

-ان تكون الوسيلة المناسبة تماما للدرس وتوضيح وتكميل النقص الذي وجد في المادة او الكتاب.

-ان يتدرب المعلم على استخدام الوسيلة التعليمية قبل عرضها على التلاميذ .

-ان تكون جذابة وخالية من الاخطاء

الفصل الثاني

المقاربة بالكفاءات:

هي عملية تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها والتي يمكن ان قابلة للملاحظة والتي يمكن ان تكوم قابلة للملاحظة والتقويم وفقا لمقاييس محدد مسبقا .

1- المقاربة كلمة مقاربة يقابلها المصطلح اللاتيني approche,ومعناها الاقتراب الملقة وليس للوصول اليها لأن المطلق أو النهائي يكون غير محددفي المكان المكان والزمان كما أنها من جهة أخرى عمل أو استراتيجية لتحقيق هدف ما.

أما في معجم العلوم التربية عبد الكريم وآخرون 1994 ص25 فتعرف المقاربة [1] بأنها كيفية دراسة المشكل أو معالجة أو بلوغ الغاية, وترتبط بنظرة الدراس الى العالم الفكري الذي يحبذه وترتبط كل مقارنة بإستراتيجية للعمل ويمكن توضيح العلاقة بين المقارنة والإستراتيجية , استخدمت كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العلمية والعملية,التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقات منطقية لتتآزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية وفق استراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة.[2]

وترتكز كل مقارنة على استراتيجية للعمل نظريا:استراتيجية,طريقة,تقنية,تطبيقا,اجراء,تطبيق,صيغة,وصفة.[3]

لوجاندر بتعرف (LEGE NDRE).

2- مفهوم الكفاءة:

مفهوم الكفاءة الذي يقابله بلانجليزية باللغة الاجنبية La competence تعد الكفاءة موضوع حديث أولاه الباحثون أهمية بالغة فيما يتعلق بتسيير الموارد البشرية وذلك لما للموارد البشرية من اولوية لدى أي منظمة,حيث انه عنصر مهم في تحقيق اهدافها من خلال مايمتلكه من خيرات ,ومعرف ومهارات ومن هذا المنطلق فاءن الكفاءة في تسيير الموارد البشرية الركن الاساسي الذي تعتمد عليه المؤسسات في سبيل تحقيق أهداف المنشودة.[4]. الكفاءة مصطلح اصبح متداولا في مجال التربية وفرضت نفسها في كل الميادين واعتمدتها البلدان في انظمتها التربوية مسايرة لمقتضيات التحولات المختلفة .

ان الكفاءة كمفهوم اول ما ظهر كان في العسكري ... شانه شان الهدف ثم تدرج عبر مجالات شتى كالتكوين المهني وغيرها الى ان وصت الى حقل التربية والتعليم في حضن المدرسة البنائية في علم النفس التي من اعلامها الطبيب والمربي السويري (جون بياجي)

---

[1]- عبد الله جلول:بناء المناهج بالمقاربة بالكفاءات, المجلة الصيفية للرياضيات مستغانم الجزائر 2001ص34.

[2]- غني,2005 ص101.

[3]- الزهرة شنكاسة 2013 تسيير الكفاءة البشرية في المؤسسة ,ورقلة جامعة قاصدي بدجاج ص27-28.

[4]- عبد الكريم غريب- غبد العزيز الغرضاض,عبد اللطيف الغاربي,محمد,ايت مرحى ,معجم علوم التربية مطبعة النجاح الجديدة,الطبعة 2 1998 ص21.

وقد اختلف العلماء والدارسون في تعريف الكفاءة وذكر الباحثون في هذا الاطار انه يوجد اكثر من مائة تعريف لمفهوم الكفاءة .

عرفها (لوي دينو) بانها مجموعة من التصرفات الاجتماعية الوجدانية ومن المهارات المعرفية او من المهارات النفسية الحسية والحركية التي تمكن صاحبها من ممارسة دوره في اطار وظيفة او نشاط او مهمة او عمل معقد على اكمل وجه .[1]

اما bernard légendre فقال عنها "هي مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والمواقف والاتجاهات تسمح بالتكييف امام مجموعة من المواقف بحل المشكلات وبانجاز المشاريع " ولها تعريف اخر ل legendre سنة 1923 تمثل في ان الكفاءة هي مجموعة من المعارف والمهارات تسمح بأداء بشكل جيد لمهمة لو مجموعة من المهام.

اضافة الى تعريف بيرينو سنة 1923 تجند وتدمج وتنظم المعارف المعرفية والوجدانية لمواجهة عائلة من الوضعيات وتكون هذه المجابهة دوما في وضعية واقعية وذات مغزى ومن اجل نشاط ذي فعالية .

ول "ديكاتل " مفهوم اخر لا يختلف عن سابقيه حيث عرفها انها مجموعة من المعارف ومن القدرات الدائمة ومن المهارات المكتسبة عن طريق استيعاب معارف وجيهة وخبرات مرتبطة في مجال معين .

ومن خلال التعاريف السابقة ونلاحظ انها تشترك في كون الكفاءة تجمع المعارف والمهارات والقدرات والمواقف وتشترط الدمج والتجنيد لتحقيق الاداء الجيد في حل الوضعيات الجديدة المعقدة وليست البسيطة لها علاقة بالواقع .

_2- شرح مصطلح بيداغوجي

كلمة من اصل يوناني (pai degogia)[23]

مكونة من قطعتين 1-تعني طفل(paidos)pai

2-تعني فعل القيادة(agogie)

وقد كان اليونان يستعملون لفظ بيداغوجيا المركب مزجيا بمعنى فن تنشئة الاطفال ومن ثم استنتج هذا اللفظ معناه الاصطلاحي الذي يتحدد في ان البيداغوجيا مجموعة الابحاث والدراسات التي تتخذ من تربية الاطفال موضوعا لها فهي تعني بالطفالة اي يعلم الطفل بالتقنيات التربوية وفن تفعيلها والتعريفان التاليان يؤكد ان البنية العميقة للمعنى الاصطلاحي المذكور.[4]

[3] Dictionnaire de langue pédagogique 357-1

[4] 2-اسس التكوين التربوي لميلود التوري ص 16 مطابع الرباط 2016

لتربية العامه والتعليم خاصة LOUCHETالاول المفعلة لتحقيق M.DEB ESSE مؤداه البيداغوجيا مجموعة الوسائل والثاني

مفاده ان موضوع البيداغوجيا هو دراسة واختيار تطبيقات الافعال التربوية والمقاولاتية داخل اطر المؤسساتية معطاة من اجل تحقيق غايات اجتماعية محددة نستنج مما سبق ان التربية والبيداغوجيا يتقاسمان موضوعا واحدا وهو التنمية الشخصية الانسانية في كل ابعادها غير ان لكل منهما حدود نشاطه التربية تتموقع في حدود المستوى التطبيقي تنشئة الاطفال وتكوينهم .

البيداغوجيا تتموقع في حدود المجال النظري معرفة الطرائق التي يتم بها الفعل التربوي وذا ما يؤكد ايميل دوركايم في مقولته التالية " التربية فعل يمارسه الاطفال والمعلمون ..... اما البيداغوجيا فنظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها الاساسية من السيكولوجي والسوسيولوجي".

غير ان ميلاري يرى انه ان كانت التربية والبيداغوجيا تمثلان على التوالي المظهرين التطبيقي ولنظري لنفس السيرورة الانسانية فإنهما تبعا لذلك لا متباينان

2 متطلبات الكفاءة:

من التعاريف السابقة نستنتج أن الكفاءة تتكون من ثلالثة عناصر:

المعرفة العلمية المهارات والمعرفة السلوكية بحيث تنقسم المعرفة كذالك الى معرفة صريحة وأخرى ضمنية أو يمكن تقسيمها الى معرفة نظرية ومعرفة تطبيقية ورغم الاختلاف فان الكفاءة تتطلب جملة من القدرات والمعارف ذات العلاقة غير ان الكفاءة لا ترتبط أبدا بالمعرفة بل ترتبط بمكتسبات قابل للقياس والملاحظة.

وبالتالي تشمل التنظيم والتخطيط للعمل والتجديد والقدرات الاساسية لبناء الكفاءة عند المتمدرس.

***امثلة عن الكفاءة :**

-القيام بتصرفات لحماية المحيط تربية بيئية.[1]

-كتابة رسالة جواب تعبير كتابي.

-الرسم الصحيح لجملة مملاة.

-تأليف الجملة الفعلية قواعد اللغة.

-احترام علامات الوقف اثناء القراءة

1- المركز الوطني للوثائق التربوية نافذة على التربية,ص32.

-حل مسالة حلا صحيحا (رياضيات)

من الممكن تطبيق كفاءة ما في سياقات مختلفة سواء كانت شخصية اجتماعية او مهنية .

3- صياغة الكفاءة:

تصاغ الكفاءة بشكل غير قابل للتأويل ويشترط في ذلك أمران:

أ- تحديد إطار ما هو منتظر من المتعلم,ويتعلق الأمر بنوعية الشيء الجديد كتحرير نص مثلا ,ويتم التحكم في التعليمات باء كتساب المعارف المطلوبة والمحتويات والمواد الموجهة.

ب- ينبغي للصياغة أن تكون واضحة ليس فيها ولاختلاف وإن تتوفر على خاصية الادماج.

- في الصياغة الكفاءة يجب على الاهداف الاجرائي أن ينصب على السلوكيات القابلة للملاحظة فان الكفاءة ترتكز على المعرفة الفعلية والمعرفة السلوكية.
- فالكفاءة تتحقق بفعل action ,انتاج produit, ادماج integration .

4- وسيلة التقويم:

يعتبر مفهوم التقويم من المفاهيم التربوية التي حظيت باهتمام الكثير من العلماء والمهتمين بميدان التربية الامر الذي ادى الى تعدد تعاريفه واشتداد الجدل حول تحديد المعنى الدقيق للمصطلح وهذا في حد ذاته يعتبر ثراء لهذا المجال العلمي الحديث وسيزيد من تطوره لانه كلما زاد الخلاف وتباينت ا اتجاهات كلما تضاعفت كمية البحوث والدراسات والنتائج .

يعني تقويم الكفاءة أن نطلب من التلميذ تحقيق أنتاج معقد ,ويتم :

- وضع التلميذ أمام عائلة من وضعيات إشكالية حقيقة أو شبه حقيقية والتي تحدد الكفاءة.
- وتتبعه كيف يتصرف أمام الوضعية.
- تم تحليل ما ينتجه بالنسبة لهذه الوضعية.

والحكم على نوعية الاداء أثناء التقويم التكويني يتم بواسطة معايير التقويم والتي يمكن أن تضبط وتناقش مع المتعلمين, مما يساعدهم على فهم المتطلبات الازمة لتحقيق الكفاءة المطلوبة وينير لهم المسعى التعليمي.

التقويم هو عملية استخدام البيانات والمعلومات التي يوفرها القياس بهدف اصدار أحكام أو قرارات فهو يتطلب الحصول المعلومات بالقياس والحديث عن التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات فاءن المنهجية تستوجب عدم الخلط في استخدام التقويم والتقييم ,حيث يذهب البعض بأن كليهما يعطي المعنى ذاته ,مع العلم أنهما يفقدان بيان قيمة الشيء إلا أن كلمة التقويم أكثر انتشارا في الاستعمال وهي تعني بلاضافة الى البيان قيمة الشيء

,تعديلا أو تصحيح من أعوج منه , أما كلمة التقييم فتدل على إعطاء قيمة الشيء فقط, حيث لايقف التقويم عند حد بيان قيمة الشيء ما,بلا لابد من إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه.[1]

إذن: التقويم =الوصف+ الحكم على السلوك+ اتخاذ القرارات

التقويم التكويني:

هو عملية تقيمة منهجية منظمة تحدث أثناء التدريس بهدف مساعدة المعلم والطالب لتحسين عملية التعلم ومعرفة مدى تقديم الطالب العلمية تدخل التيار البنائي في التعليم.هذا التقييم يرتكز على تحديد مقاييس تقييمية حيث يكون المتعلم مدركا المدى تقدمه وماتبغي له من الشوار.

وعن طريق القويم التكويني يتمكن الاستاذ كذلك من تحديد مؤهلات المتعلم للإقبال على مراحل جديدة من تعلمه وفق مراحل متسلسلة ,كما يمكن من التدخل لتصحيح مسار التعليم عن طريق إجراءات جزئية لذلك فاءن وظيفة الاساسية تسعى إلى:

- تحسين المتعلم بدرجة تحكمه في مؤشر الكفاءة
- كشف صعوبات التعلم
- كشف وسائل تجاوز هذه الصعوبات[2]
- يتيح التقويم التكوين للمتعلم إمكانية:
- معرفة درجة مواكبة لدرس جديد.
- معرفة نوع الصعوبات التي تعترضه,تقييم مجهوده وتصحيحه.

التقويم الاجمالي أو التحصيلي:

يمكن للأستاذ من معرفة حجم تحقق الكفاءة أو الكفاءات المحددة واتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالعلاج ومواصلة التعلم.[3]ويكون إثر انتهاء كل درس أو وحدة تربوية دراسية أو مقرر,ويستخدم للحكم على النتائج المتعلمين من أجل اتخاذ القرار والغرض منه معرفة مدى الذي يحققه المنهاج في الوصول الى تحقيق الاهداف ولى أي مدى تمكن المتعلمون من تحصيلا المدرسي و يتمثل خصوصا في الفروض المحروسة او الاختبار كما جرت العادة[4] و هو تقييم عند نهاية مجموعة من المهام التعليمية,فهو إجراء يرمي إلى الحكم على درجة تحقيق التعلم الذي يتوجاه,المناهج اعتمادا على المعطيات منهجية تمكن من اتخاذ القرارات مناسبة بانتقال المتعلم إلى مستوى

[1]- ينظر ,دعصام النمر: القياس والتقويم في التربية الخاصة, دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع عمان,الاردن 2008ص18.
[2]- مرزوق عبد المجيد أحمد صالح ,أحمد شعبان محمد:التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء ص10.
[3]- اللجنة الوطنية للمناهج مناهج السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي,اللغة العربية وأدبها , مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ,مارس 2006,ص 54.
[4]- عبد الرحمن صالح الازرق علم النفس التربوي للمتعلمين دار الفكر العربي مصر د.ط.2000ص25.

أعلى و الاعتراف بكفاءته في التحكم في أنشطة معينة ,ويأتي في النهاية مرحلة التعلم من أجل التأكد من أن النتائج المرجوة من عملية التدريس قد تحقق فعلا.[1]

[1]- مرزوق عبد المجيد أحمد,أحمد صالح ,أحمد شعبان محمد: التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء ص10.

الفصل الثالث

- تعليمية اللغة العربية في الطور الثانوي بالمقارنة بالكفاءات .

مقدمة:

إن هذه النشطات المدرجة في صميم العلمية التعليمية تمثل فرصا مناسبة إلا كتساب المعارف وحسن التكيف وتطوير المهارات والقدرات وتعزيز الكفاءات,وإن اختيار هذه المقاربة المتمركزة حول النشاطات التلميذ ومسعاه لحل الوضعيات.

وبما أن المناهج مبني على المقاربة بالكفاءات فاءن الامر يستوجب مراعاة خاصة الادماج في تفعيل النشاطات التعليمية ,علما بأن بيداغوجيا الادماج تستند بدورها على المعارف الفعلية والمعارف السلوكية التي لايتم التعلم الحقيقي بدونها لاكتساب كفاءة من الكفاءات في اللغة الشفوية أو الكتابية للمتعلم.

- الاستماع إلى الآخرين وتسجيل الملاحظات والتدخل بفاعلية وفق ما يتطلبه المقام.
- البحث في المصادر و المراجع.
- الاجابة بلغة سليمة واضحة عن الأسئلة.
- تطبيق تقنيات وفق حقل الاختصاص.

ترتكز على الدراسة النصوص الأدبية في إطار العصور الأدبية ,حسب السنة والشعبة من أجل تعميق معارف المتعلم أنماط النصوص وصفي ,حجاجي , سردي , مع استغلال النص التواصلي لجعل المتعلم يقف موقفا نقديا من الظاهرة التي يتناولها النص الأدبي.

1_النصوص الادبية

يكتسي هذا النشاط اهمية بالغة في بناء شخصية التلميذ اذا هو ميدان ممتاز يمكن المدرس في هذا المستوى من جعل التلاميذ منهجيين في عملهم موضوعيين في تفكيرهم مقنعين في نقاشهم معتزين بمقومات امتهم واعين بدورهم في مجتمعهم الذي ينتمون اليه واخبرا مساهمين بفعالية في بناء حضارة امتهم .

2_النصوص التواصلية وهي نصوص نثرية الهدف منها اثراء معارف المتعلمين حول المظاهر التي تناولتها النصوص الادبية والتي يتم التركيز فيها على الناحية المعرفية وعلى الوسائل البلاغية المقنعة في التعبير ومهما يكن في الامر فهي نصوص داعمة للنصوص الادبية ورافده لها في الفهم والاستيعاب .

وان الدراسات التربوية اليوم تقر ان النصوص الادبية المكانة الاولى في اعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك بوجه عام وهي بذلك من اليق الدراسات بالتلاميذ لأنها الدراسة التي ترمي الى تنوير الفكر وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق وإرهاف الاحساس .

وعلى وجه العموم ان النصوص الادبية تمثل مركز ثقل المواد التي يدرسها استاذ اللغة حيث عن طريق النص الادبي

-يتعود التلميذ على جودة النطق وسلامه الاداء وحسن التعبير

-يتدرب التلاميذ على دقة الفهم وحسن استخلاص معاني الالفاظ الجديدة والتراكيب والمعاني

-يتوسع افق فكر المتعلمين وتزيد صلتهم بالحياة وما يضطرب فيها من انواع السلوك والنشاط ويسعى المدرس في ضل التدريس بالكفاءات .

ج-تعليمية النص الادبي وأثرها في الفهم والتذوق

هناك شعور عام في الاقطار العربية عامة والجزائر خاصة بان طرق التعليم السائدة الان لم تعد قادرة على مواجهة متغيرات العصر والإبقاء بصورة كاملة جميع الحاجات التعليمية للمتعلمين وان الضرورة باتت تقضي بتعديلها او استبدالها [1] ثم دراسة العاطفة من حيث الصدق وعدمه والتي اصبحت دراستها مثار للسخرية في تدريس النصوص مثلها دراسة الاسلوب الذي يعتمد فيه الاستاذ والتلاميذ اللى استخراج الاساليب الانشائية والخيرية والصور البيانية والمحسنات البديعية مع دراسة الالفاظ والجمل والوزن والقافية ليصل

1-مصطفى بن الحاج دليل الاستاذ في موضوعات النقد الادبي والبلاغة اشراف مفتش التربية والتكوين محمد بلحاج 2005-06-201 [1]

الاستاذ بعد كل هذا الى ابراز الاحكام والقيم المستمدة من النص والمتعلقة بالبيئة او بصاحب النص [21]

ان تذوق النصوص الادبية مرتبط بتركيبها يضاف اليه وعي دارس النص بالمهارات اللازمة لتحليل النصوص سطحا او باطن فالنص ذاته قد يكون عاملا من عوامل المهمة التي تعيق التلميذ اكتشاف النص مما يقلل من التذوق او يضعفه او يمحوه تماما فالنص من حيث ما فيه من كثافة تركيب ودلالة و اكتظاظه التركيبي ودرجة تماسكه تصعب احيانا من عملية الدراسة .

ولقد كانت العلاقة بين تركيب النص ودرجة تذوقه موضع عناية الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس الذين حاولوا وما يزالون فحصها في اطر كمية احصائية ومثل ذلك ما توصل اليه (بيركوف ايزينك) من ان تذوق الشعر يتباين عكسا مع تركيبه بمعنى ان استجابة الجمالية نقل مع تعقد تركيب النص

وهناك من الباحثين من يؤكد ان بعض الافراد من متلقي النصوص الادبية (شعرا ونثرا) يفضل تركيب المعقد مما يدل على ان التذوق مرتبط بطريقة متلقي وخصائص شخصيته وقد يرتبط تذوق النص بنمط التلقي المعرفي ويشير (بيرلين) و (ليندلور) اللى ان النصوص المتوسطة بين التعقد والسهلة تستشير لدى متلقيها تذوقا اكثر من تلك النصوص بالغة التعقد او مفرطة السهولة

ومع هذا التطور الهائل وهذا الانقلاب الخطير في مجال دراسة النصوص الادبية نجد مدارسنا التعليمية بجميع اطوارها ترسف تحت وطأة تلك الدراسات والتحليلات العقيمة ان لم نقل مملة خاصة في مرحلة التعليم الثانوي الامر الذي يحدث قطيعة بين النص وتفاعل التلميذ معه فيصبح بالتالي دائم النفور من هذه المادة وينعدم الفهم والتذوق الجمالي للنصوص الادبية لديه [3]

[1]

1-ينظر كتاب المختار في الادب والقراءة السنة الثالثة ثانوي المعهد التربوي الوطني الجزائر 1990/1989 [2]

2-محمد بن عبد الرحيم عدس تعليم القراءة بين المدرسة والبيت دار الفكلر الردن 1998 ص 294 [3]

د-الكفاءة الموجودة للسنة الاولى من التعليم الثانوي في النص الادبي

نموذج تطبيقي المذكرة التربوية

مؤشرات الكفاءة	الاهداف التعليمية
-يكتشف معطيات النص الداخلية والخارجية	-يكتشف المعنى العام للنص -يعين التعابير الغامضة ويعلل مواطن غموضها -يحدد الافكار الرئيسية -يحدد التعابير الحقيقة والمجازية -يستنبط القيم الفكري والاجتماعية والسياسية الواردة في النص -يعل لمظاهر القوة في التعبير الادبي -يكتشف الفرق الفردية بين التراكيب والعبارات نقدا يبين خلاله وجه الغموض وأسباب الركاكة في التعبير -يوضح اثر العصر في حياة الاديب -يعين الرمز ويفسر مدلوله يوازن بين عملين ادبيين من نوع واحد
-يكتشف التناسق والانسجام في تركيب فقرات النص	-يحدد عوامل الانسجام من كلمات ومفردات مساعدة على تسلسلها وترابطها -يذكر التكرار واثره في اثبات المعنى وتأكيده -يعين الافعال والأحداث ومبينها من علاقة -يتبين معاني النص اعتمادا على علامات الوقف والأحكام النحوية والصيغ الصرفية -يستعين بالقواعد النحوية لمعرفة العلاقات القائمة بين الكلمات والمفردات

-يحدد بناء النص	
-يطلع على توثيق متنوع لتحديد النمطية الغالبة على النص(سردية حجاجية او حوارية) -يكتشف الظاهرة الغالبة على النص ويعللها بإبراز خصائصها -يعرض اقسام النص من مقدمة وأحداث وزمان ومكان وموضوع وموقف وخاتمة . -يكتشف اهمية انتقاء الكلمات والتعبير في بناء الافكار -يربط بين الكلمة والجو النفسي	
-يشرح معجميا ويبني المعنى	-يكتشف معنى الكلمات انطلاقا من سياق الجملة -اثبات معنى الكلمات اعتمادا على المعجم او على مرجع مناسب -يبين معاني العبارات بتحليل العناصر التي تتألف منها . -يضع فرضيات لشرح معاني الكلمات باعتماد سياق الفقرة او النص او مؤشرات سياقية اخرى .
-يتحكم في المفاهيم النقدية لفهم النصوص واستثمارها	-يتمرس على تعريف النقد الادبي انطلاقا من دراسة النصوص

خاتمة

ان المقاربة بالكفاءات هي عبارة عن اصلاح المنظومة التربوية حيث كان الاصلاح ضرورة حتمية من اجل مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي عرفه العالم دورها في تعليم اللغة العربية يتجلى انها جعلت من النص المركز الاساس حيث يمثل نقطة الانطلاق والوصول في ان واحد .

كما تعتبر الطريقة الميسرة التي تعتمد على التفاعل بين التلاميذ والأستاذ لتحقيق نجاح الدرس وطريقة الاستاذ في القاء الدرس ومعاملته للتلاميذ تلعب دورا هاما في اهتمام التلميذ بالمادة .

ان تدريس القواعد النحوية في المرحلة الاولى من التعليم الثانوي بالمقاربة بالكفاءات تعتمد على النص حيث يعد هذا الاخير المركز الاساس في تعليم اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات وهذا يجعل التلميذ ملما بكافة جزئيات النص من اجل محاكاته في مناسبات اخرى وما يمكن استخلاصه من هذا البحث

-المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية والمعلم موجه ومرشد فقط

-تسعى لإعداد المتعلم لمواجهة الحياة العملية من خلال ربط المدرسة بالحياة.

-تظهر وظيفة الكتاب المدرسي من خلال مراعاة علاقته بعناصر العملية التعليمية.

-من خلال تحليل محتوى كتاب السنة الاولى ثانوي وجدنا هناك علاقة بين مضامين النصوص الادبية والتواصلية ودروس قواعد النحو .

-يعتبر النص الاساس في تدريس جميع نشاطات اللغة العربية عامه والقواعد النحوية خاصة او ما يعرف بالمقاربة النصية .

-يعد التقويم عنصر مصاحب لمسار جمع نشاطات اللغة العربية والقواعد النحوية .

-ان الغاية من تدريس النحو في مراحل اتعليم الثانوي هي تقويم اللسان وتجنب اللحن في الكلام .

قصارى القول ان طرق التدريس في منظومتنا التربوية في تحسن مستر ولكن تبقى الاشكالية في نقص وسائل التطبيق المعنية التي ينبغي توفيرها .

المراجع المعتمدة

المراجع المعتمدة

عبده الراجحي علم اللغة التطبيقي دار النهضة العربية بيروت 2004 ص 15
محمد البرهمي ديداكتيك النصوص القرانية طبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء 1998 ص 10
محمد الدريج مدخل الى علم التدريس تحليل العملية التعليمية مرجع سابق ص32
عبد الله جلول:بناء المناهج بالمقاربة بالكفاءات, المجلة الصيفية للرياضيات مستغانم الجزائر 2001ص 34.
غني,2005 ص101.
الزهرة شنكاسة 2013 تسيير الكفاءة البشرية في المؤسسة ,ورقلة جامعة قاصدي بدجاج ص27-28.
عبد الكريم غريب- غبد العزيز الغرضاض,عبد اللطيف الغاربي,محمد,ايت مرحى ,معجم علوم التربية مطبعة النجاح الجديدة,الطبعة 2 1998 ص21.
خالد البصيص التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والاهداف دار التنوير الجزائر 2004 ص 89
بوعلامات لعرج تعليمية النحو العربي في البتدائي طرق ووسائل
Dictionnaire de langue pédagogique 357
محمد عبد الرحيم عدس فن التدريس دار الفكر للنشر والتوزيع 1998 ص 1*
بسمة كمال اساليب التعليم الحديثة 2006 ص 12 [1]
اسس التكوين التربوي لميلود التوري ص 16 مطابع الرباط 2016
المركز الوطني للوثائق التربوية نافذة على التربية,ص
الزهرة شنكاسة 2013 تسيير الكفاءة البشرية في المؤسسة ,ورقلة جامعة قاصدي بدجاج ص 27
عبد الكريم غريب- غبد العزيز الغرضاض,عبد اللطيف الغاربي,محمد,ايت مرحى ,معجم علوم التربية مطبعة النجاح الجديدة,الطبعة 2 1998 ص21.
هاملي عبد القادر 2011م,وظيفة تقييم كفاءات الأفراد في المؤسسة الجزائر تلمسان:جامعة أبوبكر بلقايد .صفحة 53-50بتعرف